



www.  
www.  
www.  
www.

Ghaemiyeh

.com  
.org  
.net  
.ir

# دراسة في روایات الحسني

للمؤرخ  
مختار بن الحسين  
جامعة الشيخ نجم الدين الطوسى - بيروت - لبنان

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

# دراسه فی روایات الحسنی

كاتب:

نجم الدين طبسى

نشرت في الطباعة:

بنیاد فرهنگی حضرت مهدی موعد ( عليه السلام )

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحرييات الكمبيوترية

# الفهرس

٥	الفهرس
٨	دراسه فى روایات الحسنی
٨	اشاره
٨	اشاره
١٢	فهرست مطالب
١٤	مقدمه المؤلف
١٥	مقدمه المقرر
١٧	دراسه فى روایات الحسنی
١٧	اشاره
١٨	الروايه الأولى
١٨	اشاره
١٩	مصادر الروايه
٢١	مصادر الخاصه
٢٢	دراسه فى خطبه البيان
٢٢	يرد فى المقام إشكالات
٢٤	تتمه مصادر الخاصه
٢٥	آراء العلماء حول الخطبه
٢٥	أ) السيد الموسوى
٢٦	ب) السيد العاملى
٢٧	الروايه الثانية
٢٧	اشاره
٢٨	مصادر الروايه
٢٨	طريق ابن طاووس و الإشكالات عليه
٣١	الروايه الثالثة

٣١	----- اشاره
٣١	----- مصادر الروايه
٣٣	----- المناقشه السنديه
٣٣	----- المناقشه الدلاليه
٣٤	----- الروايه الرابعه
٣٤	----- اشاره
٣٦	----- نقاش دلالي
٣٦	----- نقاش سندي
٣٩	----- الروايه الخامسه
٣٩	----- اشاره
٤٠	----- المناقشه الدلاليه
٤٢	----- الروايه السادسه
٤٢	----- اشاره
٤٢	----- مصادر الروايه
٤٣	----- الروايه السابجه
٤٣	----- اشاره
٤٥	----- مناقشه سنديه
٤٦	----- الروايه الثامنه
٤٦	----- اشاره
٤٧	----- المناقشه السنديه
٤٩	----- الروايه التاسعه
٤٩	----- اشاره
٥٠	----- كلام الشیخ المفید
٥٠	----- الروايه العاشره
٥٠	----- اشاره
٥٢	----- دراسه في السند

بعض صدارات المؤلف

٥٥

تعريف مركز

٥٨

اشاره

طبسی، نجم الدين، ١٣٣٤ —

دراسه فی روایات الحسنی / تقریر محاضرات نجم الدين طبسی؛ بقلم عامرالزرفی. — قم: موسسه الامام المهدي الموعود (عج)  
الثقافیه، ١٤٣٢ = ٢٠١١ م = ١٣٩٠.

٤٨ ص. — (مرکز تخصصی مهدویت، بنیاد فرهنگی حضرت مهدی موعود (عج)).

ريال ... ISBN: ٩٧٨-٦٠٠-٦٢٦٢-١٤-٧

فهرست نویسی براساس اطلاعات فیپا.

کتابنامه به صورت زیرنویس.

عربی

١. محمد بن حسن (عج)، امام دوازدهم، ٢٥٥ ق. ٢. مهدویت ٣. مهدویت — احادیث.

الف. رزاقی، عامر، — ب. بنیاد فرهنگی حضرت مهدی موعود (عج)، مرکز تخصصی مهدویت. ج. عنوان.

b / ٢٢٤ Bp ٤٦٢/٢٩٧ ٢ ٤٢

٢١٧٨٢٣٧ ١٣٩٠

ص: ١

اشاره

دراسه فی روایات الحسنی

تقریر

محاضرات العالم المحقق

سماحه الشيخ نجم الدين الطبسی (دامت بر کاته)

بقلم

الشيخ عامر الزرفي

دراسه فى روایات الحسنی

- المؤلف / نجم الدين الطبسى

- المقرر / شيخ عامر الزرفى

- الناشر / مؤسسه الامام المهدي الموعود (عج) الثقافيه

الطبعه الاولى، صيف ١٣٩٠ ش / ٢٠١١ م

الكميه / ٢٠٠٠ نسخه

السعر / ٢٠٠٠ دينار

مراكز التوزيع:

مدينه قم المقدسه، مركز المهدويه للدراسات التخصصيه،

شارع شهداء، زقاق آمار (٢٢)، فرع الشهيد عليان.

العنوان البريدي: ايران، قم. ص - ب ١١٩ - ٣٧١٣٥

فاكس: ٧٧٣٧٨٠١

هاتف: ٧٧٣٧١٦٠

طهران، مؤسسه الامام المهدي الموعود (عج) الثقافيه

العنوان البريدي: ايران، طهران، ص - ب ٣٥٥ - ١٥٦٥٥

هاتف: ٨٨٩٩٨٦٠١-٥

WWW.IMAMMAHDI-S.COM

INFO@IMAMMAHDI-S.COM

شابک (ردمک): ٩٧٨ - ٦٢٦٢ - ٦٠٠ - ١٤ - ٧

ص: ٢

بسم الله الرحمن الرحيم

ص: ٣

## فهرست مطالب

مقدمه المؤلف<sup>٦</sup>

مقدمه المقرر<sup>٧</sup>

دراسه فى روایات الحسنى<sup>٩</sup>

الروایه الأولى<sup>١٠</sup>

مصادر الروایه<sup>١١</sup>

مصادر الخاصه<sup>١٣</sup>

دراسه فى خطبه البيان<sup>١٤</sup>

يرد فى المقام إشكالات<sup>١٥</sup>

تتمه مصادر الخاصه<sup>١٦</sup>

آراء العلماء حول الخطبه<sup>١٧</sup>

أ) السيد الموسوى<sup>١٧</sup>

ب) السيد العاملى<sup>١٨</sup>

الروایه الثانيه<sup>١٩</sup>

مصادر الروایه<sup>٢٠</sup>

طريق ابن طاووس و الإشكالات عليه<sup>٢٠</sup>

الروایه الثالثه<sup>٢٣</sup>

مصادر الرواية<sup>٢٣</sup>

المناقشه السنديه<sup>٢٥</sup>

المناقشه الدلاليه<sup>٢٥</sup>

الروايه الرابعه<sup>٢٦</sup>

نقاش دلالي<sup>٢٨</sup>

نقاش سندي<sup>٢٨</sup>

الروايه الخامسه<sup>٣١</sup>

المناقشه الدلاليه<sup>٣٢</sup>

الروايه السادسه<sup>٣٤</sup>

مصادر الروايه<sup>٣٤</sup>

الروايه السابجه<sup>٣٥</sup>

مناقشه سنديه<sup>٣٧</sup>

الروايه الثامنه:<sup>٣٨</sup>

المناقشه السنديه<sup>٣٩</sup>

الروايه التاسعه<sup>٤١</sup>

كلام الشیخ المفید<sup>٤١</sup>

الروايه العاشره<sup>٤٢</sup>

دراسه فی السند<sup>٤٤</sup>

ص:<sup>٥</sup>

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد وآل الطاهرين سيماء الامام الحجه بن الحسن المهدى روحى فداء

و بعد: طالعت وبكل اعتزاز كتاب «دراسه فى روایات الحسنی» و هو الرابع من تقرير ابحاثنا حول المهدى عجل الله تعالى فرجه الشريف فى الحوزه العلميه فى قم المقدسه - و الدراسه حول الحسن\_ى ومدى اعتبار روایاته ومدى دلالتها. و التى كتبها و قررها ولدنا العزيز الشیخ عامر الزرف\_ى حيث كان جاداً و باذلاً جهده و اهتمامه للحضور فى هذه الدروس و لتقرير الابحاث و تنظيمها أيام حضوره فى قم المقدسه. ثم بعد عودته الى النجف الاشرف - الحوزه المقدسه - إستمر و واصل مسیرته المباركه ثم بعثها اليانا - الى قم المقدسه. فطالعناها بدقة و قد أعدنا النظر وأضفتنا الى هذا التقرير بعض الملاحظات والتحقيقات الضروريه و طائفه اخرى من الروایات مع المناقشات السنديه و الدلاليه و التى اوردنها لا حقاً في درسنا بحث الخارج حول قضيه المهدى عجل الله تعالى فرجه الشريف»

نسأل الله أن يوفق و لدنا العزيز لكل خير و يجعل سعيه مشكوراً و يكثراً أفضاله في مجتمعنا الحاضر، انه سميع مجيب.

قم المقدسه - نجم الدين الطبسى

١٤٣٢ هـ . ق. / رجب /

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين و الصلاه و السلام على أشرف الخلق أبي القاسم محمد(ص) وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين  
المعصومين سيمما بقيه الله الحجه بن الحسن المهدى عجل الله تعالى فرجه الشريف

و بعد ...

هذا تقرير ما ألقاه أستاذنا الفاضل العالم المحقق سماحة الشيخ نجم الدين الطبسى (دامت بركاته) فى الدوره المهدوية  
التخصصيه التى أقامها مكتب سماحة المرجع الدينى الكبير الفقيه السيد محمد سعيد الطباطبائى الحكيم (دام ظله) فى قم  
المقدسه بالتعاون مع المركز التخصصى المهدوى – مركز تخصصى مهدويت – فى قم المقدسه.

و يدور البحث حول شخصيه مهمه من شخصيات القضيه المهدوية ألا و هو الحسن\_ى و ذلك بعرض الروايات التي تذكر هذه  
الشخصيه و المناقشه فيها سنداً و دلالة ثم الخروج بالنتائج التي تخص هذه الشخصيه و دورها فى القضيه المهدوية.

و كان دورى فى هذا البحث مضافاً إلى تقرير و ترتيب ما أفاده

سماحة الشيخ الأستاذ (حفظه الله تعالى) هو إكمال ما اختصره سماحته أو أشار إلىه أو كل مراجعته لنا و أخراج الروايات من مصادرها.

و لا يسعنـى في الختام إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل وكامل العرفان والإمتنان لسماحة الشيخ الأستاذ (دامت برకاته) على ما أفادنا به، و كذلك لا أنسى أن أقدم الشكر الجزيل لسماحـهـ حـجـهـ الإـسـلـامـ وـ الـمـسـلـمـيـنـ السـيـدـ رـيـاضـ الـحـكـيمـ الـذـىـ لمـ يـتأـخـرـ إـبـداـ فـىـ تـقـدـيمـ الدـعـمـ الـكـامـلـ وـ الـتـامـ فـىـ رـعـاـيـهـ الدـورـهـ وـ إـتـامـهـاـ، وـ أـشـكـرـ أـيـضـاـ سـمـاحـهـ الشـيـخـ مـظـفـرـ الـعـارـضـيـ - مـسـؤـولـ الدـورـهـ - لـرـعـاـيـهـ وـ اـهـتـامـهـ بـالـدـورـهـ وـ أـتـقـدـمـ بـالـشـكـرـ لـإـدـارـهـ الـمـرـكـزـ التـخـصـصـيـ الـمـهـدوـيـ الـذـىـ تـجـشـمـ عـنـاءـ تـهـيـئـهـ الـأـسـاتـذـهـ وـ الـمـحـاضـرـيـنـ فـىـ مـوـسـمـ الـتـعـطـيلـ لـإـنـجـاحـ الدـورـهـ، فـلـهـمـ جـمـيـعـاـ مـنـ اللـهـ تـعـالـىـ التـوـفـيقـ وـ الـأـجـرـ. أـسـأـلـ اللـهـ تـعـالـىـ أـنـ يـكـونـ هـذـاـ التـقـرـيرـ بـالـمـسـتـوـىـ الـمـطـلـوبـ. وـ أـنـ يـكـونـ هـذـاـ الـجـهـدـ الـمـتـواـضـعـ مـقـبـلاـ عـنـ صـاحـبـ الـأـمـرـ عـجلـ اللـهـ تـعـالـىـ فـرـجـهـ الشـرـيفـ، وـ أـنـ يـرـمـقـنـىـ بـنـظـرـهـ مـنـ عـيـنـهـ الشـرـيفـ.

وـ أـنـ يـنـفـعـنـىـ اللـهـ تـعـالـىـ بـهـ يـوـمـ لـاـ يـنـفـعـ مـاـ لـاـ بـنـونـ إـلـاـ مـنـ أـتـىـ اللـهـ بـقـلـبـ سـلـيمـ.

عامـرـ الزـرفـىـ

قمـ المـقدـسـهـ

شعبـانـ ١٤٣٠ـ هـ

صـ ٨ـ

## اشاره

نقول هل هو الحسنى أم الحسينى؟

و كم عدد الروايات فيه؟

و من الذى يرويها؟ و ما مدى دلاله هذه الروايات؟

و هل تدل على أنه عنصر إيجابى؟

و هل تدل على أن المسلمين مكلفوون تجاه الحسنى و نهضته؟

هذه هي الأسئله التـى لابد من الإجابة عليها، وأظن أنها هي بيت القصيد.

فنقول:

هناك خلاف فى أنه حسنى أو حسينى، فبعض الروايات جمعت بين الحسنى و الحسينى و بعض الروايات ورد فيها الحسنى و بعضها ورد فيها الحسنـى.

و مجموع الروايات فيه لا تتجاوز الآحاد (ثلاثه أو أربعه و أكثر التقادير أنها خمسه) أى لا توادر و لا استفاضه فتأمل اذ لعل العدد أكثر.

ثم أن هذه الروايات أكثرها ضعيفه السنـد و بعباره أخرى التام الدلالـه ضعيف السنـد و القوى السنـد ضعيف الدلالـه.

ثم بعد ذلك نجد في الروايات تعارضـاً بعد غض النظر عن السنـد،

ففى بعض الروايات يكون الحسنـى فى مكه حينما يخرج المهدى لا حينما يظهر.<sup>(١)</sup>

و فى بعض الروايات حينما يخرج الإمام عليه السلام يوصل بعض الموالى الخبر للحسنى فيخرج بمكه فياخذونه و يقتلوه.

وفى بعض الروايات أن الحسنـى فى إيران و فى مسirه إلى العراق يلتقي بالإمام المهدى عجل الله تعالى فرجه الشـريف و يبـاعـه هناك. اذن لم تتضح الصوره و من اى مكان يكون خروجه و انطلاقه.

و قد استغلت هذه الروايات فلا بد أن ننتبه، و لا نرسلها ارسال المسلمين

و الآن نستعرض الروايات:

## الروايه الأولى

### اشارة

أول روایه فى هذا المجال روایه أمیر المؤمنین عليه السلام و هى روایه مفصله و أكثر من عشره صفحات، و نشير لمختصر منها و هى على ما فى كتابنا معجم أحاديث الإمام المهـدى عليه السلام : « تختلف ثلاثة رأـيـات ... إلى أن يقول: و

ص: ١٠

---

١- الفرق بين الخروج و الظهور كما بيـنه العـلامـه المـجلـسي رـحـمـه اللـهـ أـنـ الخـرـوجـ هوـ الخـرـوجـ لـأـصـحـابـهـ الـخـاصـينـ أـيـ (٣١٣)ـ وـ ذـلـكـ بـقـرـيـنـهـ قـولـهـ فـىـ الرـوـاـيـهـ الرـابـعـهـ التـىـ سـتـأـتـىـ لـاحـقاـ إنـ شـاءـ اللـهـ (وـ خـرـوجـ صـاحـبـ هـذـاـ الـأـمـرـ مـنـ الـمـدـيـنـهـ إـلـىـ مـكـهـ)، وـ الـظـهـورـ أـعـمـ وـ هـوـ الإـعـلـانـ

تسير الجيوش حتى تصير بوادي القرى [\(١\)](#) في هدوء ورفق، ويلحّقه هناك ابن عمّه الحسنـى في أثـنـى عشر ألف فارس، فيقول: يا ابن عم، أنا أحق بهذا الجيش منك، أنا ابن الحسن، وأنا المهدى.

فيقول المهدى عليه السلام : بل أنا المهدى. فيقول الحسنـى: هل لك من آية فنباعك؟ فيـئـومـىـءـ المـهـدـىـ عـلـىـ السـلـامـ إـلـىـ الطـيـرـ فـتـسـقـطـ عـلـىـ يـدـهـ، وـيـغـرـسـ قـضـيـاـ فـيـ بـقـعـهـ مـنـ الـأـرـضـ فـيـخـضـرـ وـيـورـقـ، فـيـقـولـ لـهـ الحـسـنـىـ: يا ابن عمـ، هـىـ لـكـ وـيـسـلـمـ إـلـيـهـ جـيـشـهـ وـيـكـونـ عـلـىـ مـقـدـمـتـهـ...» [\(٢\)](#)

و مفاد هذه الرواية أن دور الحسنـى يكون بعد الظهور أن الإمام قد اجتاز مكة و الحجاز متوجهاً إلى العراق.

هذه هي الرواية المفصلة و لعل من يدعى اعتبار و وجهه الحسنـى يكون دليلاً لهذه الرواية و يعتمد عليها.

### مـصـادـرـ الرـوـاـيـهـ

هذه الرواية بهذا التفصيل لم ترد في كتبنا «الشيعة» إلى قبل القرن الرابع عشر.

فهل وردت هذه الرواية في صحاح العامهـوـ سـنـنـهـ وـ مـسـانـيدـهـمـ وـ

ص: ١١

---

١- بين المدينه و الشام، من أعمال المدينه (معجم البلدان )

٢- معجم احاديث الامام المهدى عجل الله تعالى فرجه الشريف ، ج ٤، ص ١٣٨ .

معاجمهم و مصنفاتهم و مستخرجاتهم و مستدركاتهم إلى القرن السابع؟

الجواب نقول: نعم.

إنّ أول من نقل هذه الرواية بطولها و تفصيلها هو السلمي الشافعى صاحب كتاب عقد الدرر و هو من علماء القرن السابع، أوردها في كتابه من صفحه (١٢٦) إلى صفحه (١٣٧) بالتفصيل مرسلًا عن أمير المؤمنين عليه السلام كما و أورد أجزاءً منها في صفحه (١٨٦) و صفحه (١٨٨).

أذن ألى القرن السابع لا أثر لهذه الرواية لا في كتاب شيعي و لا في كتاب سني، و قلنا أنّ أول من رواه السلمي و رواه مرسلًا، فأمير المؤمنين عليه السلام استشهاده سنة (٤٠) والسلمي مابعد سنة (٧٠٠) أي أن الفاصل الزمني هو (٦٦٠) سنة تقريباً.

ثم بعد (٢٠٠) سنة من وفات السلمي أول من نقل بعض هذه الرواية عن عقد الدرر هو المتقدى الهندي في البرهان ص ١٧٦ باب ١ ح ١٤.

ثم بعد ذلك رواه في فرائد الفكر لمرعي بن يوسف ص ١٠٢، أيضاً روى بعضه مرسلًا، و رواه أيضاً في ص ١٢٧.

هذا غايه ما في الباب بالنسبة إلى مصادر هذا الحديث بطوله و تفصيله في كتب العامه.

ص ١٢

أما في كتب الخاصة:

فحسب تحقيقنا المتواضع نقول أنه لم يتعرض لهذه الرواية أحد من علمائنا وأهملت إلى القرن الرابع عشر و إلى زمان الحائزى المتوفى عام ١٣٣٣ من الهجرة صاحب كتاب إلزام الناصب (١) فأوردها بسند و ربطها بخطبه البيان.

و ما أورده الحائزى من النص هو: حدثنا محمد بن أحمد الأنبارى قال: حدثنا محمد بن أحمد الجرجانى قاضى الرى قال: حدثنا طوق بن مالك عن أبيه عن جده عن عبد الله بن مسعود رفعه إلى على بن أبي طالب عليه السلام ... (خطبه البيان) وفيها: «ثم يسير بالجيوش حتى يصير إلى العراق والناس خلفه وأمامه على مقدمته رجل اسمه عقيل وعلى ساقته رجل اسمه الحارث فيلحقه رجل من أولاد الحسن فى اثنى عشر ألف فارس ويقول: يا ابن العم أنا أحق منك بهذا الأمر لأننى من ولد الحسن و هو إكبر من الحسين فيقول المهدى: إننى أنا المهدى فيقول له: هل

ص: ١٣

- 
- ١- الزام الناصب ج ٢، ص ١٧٨.
  - ٢- نقل الشيخ الأستاذ حفظه الله عن والده (المرحوم محمد رضا الطبسى النجفى رحمه الله) أنه التقى بالحائزى أو بابنه، الترديد منا، فقال له الحائزى عندما طبع ونزل الكتاب إلى السوق وجدت فيه بعض ما لم أكتبه أنا.

عندك آيه أو علامه فينظر المهدى إلى طير فى الهواء فيؤمى إلية فيسقط فى كفه فينطى بقدره الله تعالى ويشهد له بالإمامه ثم يغرس قضيماً يابساً فى بقعة من الأرض ليس فيها ماء فيخضر و يورق و يأخذ جلמודاً كان فى الصخر فيفركه بيده و يعجنه مثل الشمع فيقول الحسن \_ى: الأمر لكم فيسلم و تسلم جنوده...».

## اشكالات

### دراسة في خطبه البيان

#### برد في المقام إشكالات

الأول: نرى إن المضمون تقريراً واحداً و حيث أنه يتفق مع رواية عقد الدرر وهو يقول خطبه البيان، و هذه الخطبه ألقاها في البصره بعد حرب الجمل يعني سنه ٣٦هـ، ويرويها ابن مسعود مع أن وفاته كانت سنه ٣٢هـ و هذه الرواية في سنه ٣٦هـ فالفاصله الزمنيه أربع سنوات، و الجدير بالذكر أن ابن مسعود رفعه [\(١\)](#) الى أمير المؤمنين عليه السلام ، فخطبه البيان [\(٢\)](#) التي

ص: ١٤

- 
- ١- المرفوع في اصطلاح أهل السنه غير المرفوع في اصطلاحنا، فالمرفوع عندهم من أقسام الصحاح و عندنا من أقسام المرسل.
  - ٢- قال الشيخ الأستاذ حفظه الله: للوالد قدس سره بيان ذيل خطبه البيان و بدارسه سنديه و دراسه دلاليه، و أنا تعرضنا لقسم من هذا الكلام في كتابنا في رحاب الإمام المهدى عليه السلام . اقول – حتى ولو كان الرواى للخطبه هو المقداد بن الأسود، للوالد فهو أيضاً تو في عام ٣٣ من الهجره كما عن النمازى ج ٧، ص ٤٨٨. واما لو كان الرواى: هو سلمان الفارسي، فإنه ايضاً توفى عام ٣٤ بالهجره و عمر ثلاثمائة و خمسون سنه كما عن المامقاني في تنقيح المقال، ج ٣٢، ص ٢٦٠.

يرويها اليزيدي الحائرى و يقول مرفوعه حتماً يريد به إصطلاحنا لا اصطلاح العامه

فلا بد من حل هذا الإشكال السندي و انما يتم ذلك فيما لو قالوا:

بتعدد عبدالله بن مسعود و هذا لم يقل به أحد أو أن يقولوا هو نفسه الشخص المعروف لكنه قد توفي عام سته و ثلاثين من الهجره فسواء «رفعه» كان باصطلاح أهل السنن أم باصطلاحنا فهذا لا يؤثر،

و ثانياً لم يعهد روايه ابن مسعود عن أمير المؤمنين عليه السلام ، فلو راجعنا كتاب تهذيب الكمال للحافظ المزى لا نجد أن عبدالله بن مسعود يروى عن أمير المؤمنين عليه السلام [\(١\)](#)

الاشكال الثالث: لم يثبت وثاقته عندنا فانه لم يثبت مواليه لعلى عليه السلام و قوله بالحق و صح انه والى القوم و مال اليهم و استدل المرتضى برواياته على المخالفين جدلاً و صرخ التسترى: بأن استبصار ابن مسعود غير معلوم [\(٢\)](#) و روى العلامه الحلبي عن الكشى عن الفضل بن شاذان أن ابن

ص: ١٥

---

١- تهذيب الكمال، ج ١، ص ٥٣٣-٥٣٣ دار الفكر، بيروت.

٢- قاموس الرجال ج ٤، ص ٣٣٩، معجم رجال الحديث، ج ١٠، ص ٣٢٤.

و الإشكال الرابع هو أن اليزدي الحائرى صاحب إلزام الناصل من المعاصرین فمن أين أخذ هذه الروایه؟ فإن أخذها من كتب السنن فال مصدر هو عقد الدرر و رواه مرسلاً، و إن أخذها من كتاب آخر فأتوا لنا به.

#### تممه مصادر الخاصه

ثم إن النورى صاحب المستدرك يروى بعض هذه الروایه فى كتابه كشف الأستار ص ١٧٨، مع تصريحه بأنه عن عقد الدرر.

ثم النجفى المرعشى فى الملحقات (٢) ذكر الروایه عن عقد الدرر – ولكن من المعلوم أن مبني المرحوم النجفى قدس سره فى هذا الكتاب هو جمع كل ما ورد فى كتب أهل السنن فيما يتعلق بأهل البيت عليهم السلام من دون أن يعترض للمناقشة السنديه أضعف على ذلك صرح بأنه عن عقد الدرر.

والشيخ الوالد قدس سره فى الجزء الأول من الشیعه والرجعه ص ١٥٨ أيضاً يصرح و يقول بأنه عن الزام الناصل.

والشيخ لطف الله الصافى فـى المنتخب ص ١٥٤ أورد بعضها و

ص: ١٦

---

١- خلاصه الاقوال: ٣٦٩ \_ انظر خلاف ذلك عن المامقانى ج ٢، ص ٢١٥، و النمازى ج ٥، ص ١٠٨.

٢- إحقاق الحق ج ٢٩، ص ٥٦٧، ٥٧٤، ٥٨٠ .

صرح إنه عن البرهان للمتقى الهندي وهو يرويه عن عقد الدرر.

ثم إن موسوعه أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام لمؤسسه نهج البلاغه في طهران ج ١، ص ٢٢١ أيضاً اوردت هذا النص - علماً أن الموسوعه مهمتها الجمع لا التحقيق في السنده ..

هذا بالنسبة إلى المصدر والسنده في الروايه الأولى.

و حينئذٍ نقول: هل للمحقق أو العالم أن يعتمد على روايه مثل هذه، من حيث السنده؟

نقول في الجواب: لا، إلا اللهم أن توجد قرائن [\(١\)](#)، وإنـى هي؟

فالروايه ضعيفه السنده و بلاشك.

### آراء العلماء حول الخطبه

#### أ) السيد الموسوى

قال السيد مهدي الموسوى من اعلام القرن الثالث عشر في كتابه طوالع الانوار – الذى فرغ من تأليفه ١٢٥٠ هـ كما في الذريعة

ج ١٥:

ص: ١٧

---

١- راجع الفوائد الحائرية ص ٢٢٣ مجمع الفكر الاسلامي، الثانيه والعشرون فانه اورد اكثراً من خمسين مرجحاً اعتبرها الفقهاء زائداً عما في النصوص، منها ورود الروايه في كتب الروايات و كثره النقل فهل تنطبق على ما نحن فيه و الحال إن روایتنا هذه وردت من طريق السنّه في القرن السابع و من طريق الشیعه في القرن الرابع عشر، فأین وردت كثره نقل هذه الفقره عن الحسنی؟ و الحال أن كل روایاته لا تتجاوز عدد الأصابع!

١٨٠- بعد ذكر الخطبه: «هذه الخطبه-الطنبيجه- و خطبه البيان: و غير هما من الخطب المذكوره في هذا الكتاب، بعد المشتمله بتلك الفقرات الداله على الالهيه له عليه السلام و على خالقته و رازقيته و غيرها من الافعال الالهيه فهى من الفقرات المتشابه ظاهرها عند اهل الظاهر و المتشريعين مناف لظاهر الشرع و مشعر الكفر و خلاف مذهب الاثنى عشرية و باطنها و مسطور عنا مخزون عند قائلها فلک ان لا تنکر ظاهرها و لعلها ورد كذلك عنهم و نحن لا نعلم بأى وجه ورد فيكون انكارها ردًا و هو كفر. فلک السلامه و النجاه ان لا تعتقد ظاهرها و تذر، و تترك ظاهرها و باطنها و تأويتها على بيان قائلها. و اني قد ذكرتها لتعلمنها و تعلم مخالفتها ظاهرها لمذهب الاثن عشرية. فظاهرها و باطنها عند اهلها، واهل البيت أدرى بما في البيت». [\(١\)](#)

### ب) السيد العامل

و قال السيد جعفر مرتضى العاملى: إن فى هذه الخطبه إشكالات عديدة سواء فيما يرتبط بالناحية اللغوية. او الاشتراطات المستعملة فيها، او فيما تضمنته من اخطاء تاريخيه او تراكيب غير سليمه. بالإضافة الى عدم وجود أسناد لها، وما الى ذلك.

ص: ١٨

---

١- طوالع الانوار ص ١٧١.

و كل ذلك يجعلنا نشك فى صحة نسبتها إلى الإمام أمير المؤمنين عليه السلام .

و قد ذكرنا أن من المحتمل أن تكون هذه الخطبه قد تكونت و ظهرت نتيجه مبادره من شخص [\(١\)](#) لا يملك ثقافه و لا معرفه بالقواعد اللغويه و غيرها، و لعله كان يجمع ما كان يقع تحت يده من احاديث يجدها في كتب السننه او الشيعه او الزيدية، او الاسماعيليه او آئيه فرقه من الفرق. ثم يصوغها على شكل خطبه دون أن يمحض تلك الاحاديث او يميز غثها من سمينها، او حقها من باطلها، علما أن ما اطّلعنا عليه من كتب المتقدمين لم يورد هذه الخطبه ولم يشر إليها. [\(٢\)](#)

## الروايه الثانية

### اشارة

و هي روايه مفصله في ست صفحات تقريباً أوردوناها في كتابنا معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام ج ٤ ص ١٥٢ ومحل الشاهد فيها هو: «... و يسير بالجيوش حتى يترك وادى الفتنة ويلحقه الحسنی في اثنـى عشر ألفا، فيقول له أنا أحق بهذا الأمر منك فيقول له هات علامات دالة

ص: ١٩

- 
- ١- انظر الكلمات المكونه للفيض الكاشاني ص ١٧٤ \_ و شرح فصوص الحكم لداود القيصري ج ١ ص ١٤٢ \_ و بحر المعارف لعبد الصمد الهمداني ج ٢ ص ٥٧٠ \_ (وهو الشهيد بكر بلا. يوم الغدير ١٢١٦ بالهجره و ذلك في فتنه سعود الوهابي الحنبلي الذريعة ٤٧:٣) و انظر الصحيح من سيره الإمام على عليه السلام للسيد جعفر العاملي ج ٢٢ ص ٢٠٩ \_ ٩.
  - ٢- المختصر المفيد ج ٣ ص ٢٤٨. - انظر الصحيح من سيره الإمام على عليه السلام ، ج ٢٢، ص ١٢.

في يومٍ إلى الطير فيسقط على كتفه و يغرس القضيب الذي بيده فيخضر و يعشوشب فيسلم إليه الحسني الجيش و يكون الحسني على مقدمته...»

### مصادر الرواية

أول من روى هذه الرواية من الشيعة والسنّة هو السيد ابن طاووس، أى لم نعثر على هذه الرواية في كتاب سنى إلى يومنا غير ما عن السليمي هذا وفي كتاب شيعى إلى قبل زمان السيد ابن طاووس.

والسيد ابن طاووس نقل هذه الرواية عن فتن السليمي.

وكتاب الملاحم والفتن للسيد ابن طاووس مجموعه من كتب ثلاثة:

١- الفتنة لأبن حماد.

٢- الفتنة لأبي صالح السليمي.

٣- الفتنة لأبي يحيى البزار.

فنقول للسيد ابن طاووس أين أنت من عصر و السليمي، فالسليمى عصره قبل سنّة ٣٠٠ للهجرة و النسخة الخطية عن كتابه مؤرخة بسنة ٣٠٧ هجرية، و السيد ابن طاووس في القرن السابع تقريباً فالفرق ٤٠٠ سنة تقريباً.

### طريق ابن طاووس والإشكالات عليه

أولاً طريق السيد ابن طاووس إلى كتاب السليمي كما نص عليه و

ص: ٢٠

قال: (تاريخ نسخه الأصل سنه ٣٠٧ بخط مصنفها -السليلي- في المدرسه المعروفة بالتركى بجانب الغربى من واسط من نسخه هى الأصل على ما حكاه من ذكر أنه شاهدتها).

فنقول: هل يوجد مرسل أوضح من هذا، و إشكالنا على رجال ابن الغضائى أنه لم يصل إلينا و أول من أوصله لنا السيد ابن طاووس، و هنا كذلك لأنه يقول لا أضمن الصحة. و اليك نص عبارته حول كتاب السليلي: «فانـى عازم على أن أعلق في هذه الوراق ما وجدته على سبيل الاتفاق في كتاب الفتنة تأليف السليلي ابن احمد بن عيسى بن شيخ الحسائى من رواه الجمهور من نسخه اصلها في المدرسه المعروفة بالذكرى بالجانب الغربى من البلاد الواسطية تاريخ كتابها سنه سبع و ثلاثمائة و درك ما تضمنته على الرواه و أنا بريء من خطره لأنـى أحكى ما اجده بلفظه و معناه. انشاء الله تعالى<sup>(١)</sup>...».

إذن الروايه الثانيه ينسبها ابن طاووس إلى السليلي و لا طريق له إليه، هذا أولاً. دع عنك أنها هما مضمون الروايه الاولى.

و ثانياً، من هو السليلي؟ و ما مدى اعتباره؟ راجعوا كتب السننه و الشيعه، قالوا: أبو صالح السليلي بن أحمد بن عيسى بن شيخ الحسانى. و

ص: ٢١

---

١- الملاحم و الفتنة، ص ١٠٤.

راجعت كثيراً من الكتب المعنية، فلم أجد شيئاً له.

ثالثاً، يروى السيد ابن طاووس عن فتن السليلي بسنده، ولنفرض أن لابن طاووس سند إلى السليلي و الطريق صحيح فراغ يقول: حدثنا الحسن بن علي المالكي قال حدثنا أبو النصر عن ابن حميد الرافعى، قال: حدثنا محمد بن الهيثم البصري، قال: حدثنا سليمان بن عثمان النخعى، قال: حدثنا سعيد بن طارق، عن سلمه بن أنس، عن الأصبغ بن نباته. قال: خطب أمير المؤمنين عليه السلام خطبه فذكر المهدى و خروج من يخرج معه و اسمائهم ... .

لاحظ أنه تارة يقول(حدثنا) وأخرى يقول(عن) و الفرق بينهما أن (عن) أعم من أن يكون هو الرواى أو غيره و فيه شبهه بالإرسال و زياذه على الإرسال التدليس فتأمل.

ورأى القاصر إن أجيال الأصبغ بن نباته وهو ثقه وإن كان فيه كلام، لكن أعطنـى إثبات و توثيق للباقي من رجال السنـد فالـمالـكـيـ من؟ و الرافـعـيـ من؟ و ابن هـيـثـمـ البـصـرـيـ من؟ اذ باقـيـ رـجـالـ السـنـدـ مـجاـهـيلـ او ضـعـفـاءـ.

ولم يتعرض لهذا الحديث من علماء الطائفة غير ابن طاووس لا قبله ولا بعده إلا الشـيخـ الصـافـىـ الـگـلـپـايـگـانـىـ فىـ المـنـتـخـبـ يـنـقـلـهـ عنـ ابنـ طـاوـوسـ.

**اشاره**

روايه الغيه و نصها: «أخبرنا أبو محمد المحمدي، عن محمد بن الفضل، عن أبيه، عن محمد بن إبراهيم بن مالك، عن إبراهيم بن بنان الخثعمي، عن أحمد بن يحيى بن المعتمر، عن عمر و بن ثابت، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام – في حديث طويل – قال: يدخل المهدى الكوفه، وبها ثلاثة رايات قد اضطربت بينها، فتصفو له فيدخل حتى يأتي المنبر و يخطب، و لا يدرى الناس ما يقول من البكاء، و هو قول رسول الله(ص): (كأنى بالحسنى و الحسينى) و قد قادها فيسلمها إلى الحسينى فيما يعنونه. فإذا كانت الجمعة الثانية قال الناس: يا بن رسول الله الصلاه خلفك تصاهى الصلاه خلف رسول الله(ص) و المسجد لا يسعنا، فيقول: أنا مرتد لكم، فيخرج إلى الغرى فيخط مسجداً له ألف باب يسع الناس، عليه أصيص ويبعث فيحفر من خلف قبر الحسين عليه السلام لهم نهراً يجري إلى الغرين حتى ينبذ في النجف و يعمل على فوهته قناطر و أرقاء في السبيل، و كأنـى بالعجز و على رأسها مكتل فيه بـر حتى تطحنه بـكر بلاه<sup>(١)</sup>».

**مصدر الرواية**

اول من أورد هذه الرواية بهذا النص هو الشيخ الطوسى فى الغيه، و

ص: ٢٣

١- الغيه - الطوسى - ح ٤٨٥ - ص ٤٦٨ - ٤٦٩.

أوكد هذه الرواية بهذا النص – أي قوله: و هو قول رسول الله(ص): (كأنى بالحسنى والحسينى) –

أما نفس هذا النص ولكن من دون فقره (كأنى بالحسنى والحسينى) مذكوره فى الإرشاد ص ٣٦٢ عن عمرو بن شمر عن أبي جعفر، و قبل الإرشاد مذكوره فى كتاب الفضل بن شاذان على ما نقله عنه العلّامه المجلسي فى البحار ج ١٠٠ ص ٣٨٥ ح ٤ عن السيد على بن عبد الحميد.

والمهم فعلاً هو نقل الطوسي – لأن فيه هذه الفقره (كأنى بالحسنى و لحسين\_ى) – .

وأخرجه فى كشف الغمة ج ٢، ص ٤٦٣، و المستجاد ص ٥٥٤، عن الإرشاد.

وفى روضه الوعظين ص ٢٦٣ عن إبى جعفر الباقر عليه السلام كما فى الإرشاد.

ثم نقله بعد ذلك النباتي البياضى – أبو محمد بن يونس العاملى النباتي البياضى – فى كتاب الصراط المستقيم ج ٢ ص ٢٦٤ عن الغيبة للطوسى مختصرًا.

ثم منتخب الأنوار المضيئه للسيد على بن عبد الكرييم النجفى النيلى، أورد بعضه فى ص ١٩١ كما فى الغيبة.

ثم أورده الحر العاملى فى إثبات الهداه ج ٣، ص ٥١٥، ح ٣٦٤ عن

ص: ٢٤

الغيبة مع اختلاف في السنن إذ إنه يذكر في سنده أحمد بن يحيى بن المعتمد، بينما أن الطوسي يذكر في سنده أحمد بن يحيى بن المعتمر.

ثم البحار ج ٥٢ ص ٣٣٠ ح ٥٣.

ثم بشاره الإسلام للكاظمي ص ٢٢٥.

ولم ترد هذه الرواية — حسب تحقيقنا القاصر المتواضع — في غير هذه الكتب ولم ترد في كتاب من كتب العامه.

#### المناقشه السنديه

هذه الرواية من حيث السنن فيها إشكال بإبراهيم بن بنان الخثعمي وهو مهملاً<sup>(١)</sup> لم يتعرض له أحد من علماء الرجال.  
واما نجل المامقاني يتحدث عن إبراهيم الخثعمي ويقول: مهملاً لأن روايته سديده ذكره في ج ٣ ص ٣٢٤ ، واما عمرو بن ثابت فهو مقبول عندنا إذا كان المراد به هو ابوالمقدام.

#### المناقشه الدلاليه

هذه الرواية فيها إشاره إلى الحسنـى والحسينـى فى قوله (و هو قول رسول الله(ص)): (كأنى بالحسنـى والحسينـى وقد قادها فيسلمهما إلى

ص: ٢٥

---

١- المهملاً هو ما لم يرد في كتب الرجال أصلًا و هو غير المجهول فإنه لم يذكر بجرح ولا تعديل

الحسيني).

هذه الرواية غير واضحة فالمرموق من هو، هل المشار إليه هو الحسني أم الحسيني؟

ونلاحظ أن كليهما مذكور في الرواية وقد ذكرنا معاً.

وفي هذه الرواية إشاره إلى أن الحسنـى و الحسينـى فى الكوفه بعد ظهور الإمام المهدى عليه السلام ودخوله فى الكوفه.

و سنشير إلى رواية صحيحه السنـد و فيها أنه يقتل بمكـه فكيف يمكن الجمع بين هذه المتناقضات.

والخلاصة: إن هذه الرواية مبتلة بإشكالات:

١\_ الضعف السنـدى.

٢\_ عدم وضوح الدلـالـه.

٣\_ تسلیم الحسـنى الرـايـه للـحسـينـى و هـما فـى الكـوفـه و مـخـالـفـتـهـا و مـعـارـضـتـهـا لـلـرـوـاـيـاتـ الـتـى تـذـكـرـ قـتـلـ الحـسـنـى فـى مـكـهـ، و مـخـالـفـتـهـا لـلـرـوـاـيـاتـ الـتـى فـيـها أـنـ تـسـلـیـمـ الرـايـهـ لـلـمـهـدـىـ يـكـوـنـ فـىـ الطـرـيقـ إـلـىـ الـعـرـاقـ.

## الرواية الرابعة

### اشارة

رواية روضه الكافـى و نصـها: «و عنـه (١)، عنـ أـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ، عنـ إـبـنـ

صـ: ٢٦

---

١- إـيـ مـحـمـدـ بـنـ يـحـيـىـ.

محبوب، عن يعقوب السراج قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام : متى فرج شيعتكم؟ قال: فقال إذا اختلف ولد العباس و وهى سلطانهم و طمع فيهم من لم يكن يطمع فيهم وخلعت العرب أعنها<sup>(١)</sup> و رفع كل ذى صيصيه صيصيته<sup>(٢)</sup> و ظهر الشامى و أقبل اليماني و تحرك الحسنى و خرج صاحب هذا الأمر من المدينة إلى مكه بتراث رسول الله صلى الله عليه و آله. فقلت: ما تراث رسول الله صلى الله عليه و آله قال: سيف رسول الله و درعه و عمامته و بردده وقضيبه و رايتها ولامته<sup>(٣)</sup> و سرجه حتى يتزل مكه فيخرج السيف من غمده ويلبس الدرع وينشر الرايه و البرده و العمامه ويتناول القصيبي بيده و يستأذن الله في ظهوره فيطلع على ذلك بعض مواليه فيأتى الحسنـى فيخبره الخبر فيبتدر الحسنـى إلى الخروج، فيثبت عليه أهل مكه فيقتلونه و يبعثون برأسه إلى الشامى فيظهر عند ذلك صاحب هذا الامر فيباعي الناس و يتبعونه، و يبعث الشامى عند ذلك جيشاً إلى المدينة فيهلكهم الله عزوجل دونها ويهرب يؤمئذ من كان بالمدينة من ولد على عليه السلام إلى مكه فيلحقون بصاحب هذا الأمر. و يقبل صاحب هذا الأمر نحو العراق و

ص: ٢٧

- 
- ١- العنан - ككتاب -: سير اللجام الذى يمسك به الدابه و الجمع أعنـه.
  - ٢- شوكـهـ الحـائـنـكـ وـ كـلـ شـئـ تـحـصـنـ بـهـ فـهـوـ صـيـصـيـهـ اـىـ اـظـهـرـ كـلـ ذـىـ قـدـرـتـهـ وـ قـوـتـهـ
  - ٣- الـلامـهـ - مـهـمـوـزـهـ - الدـرـوـعـ، وـ قـيـلـ:ـ السـلاحـ.

يبعث جيشاً إلى المدينة فیأمن أهلها و يرجعون إليها»<sup>(١)</sup>

### نقاش دلالي

مفاد هذه الرواية أن الحسنـى لاـ يصل دوره و امره إلى البيـعه ولاـ يدرـك ظهـور صـاحب الـأمر ويـتحرـك بمـجرد إـخبار بعض المـوالـى و بمـجرد تـحرـكه يـقتل و بعد ذـلك يـظـهر المـهـدى عـلـيـه السـلام .

و هذا النص يتعارض مع النصوص التـى مفادـها أنـالـحسنـى يـحاـورـالمـهـدى بـعـدـالـظـهـورـفـيـقـولـلـهـ:ـإـنـاـالـمـهـدىـ،ـأـنـاـابـنـالـحـسـنـ،ـوـالـإـلـامـيـقـولـلـهـ:ـأـنـاـالـمـهـدىـ،ـفـيـطـالـبـهـالـحـسـنـىـبـالـمـعـجـزـاتـوـالـأـدـلـهـ.ـالـاـنـنـقـولـبـتـعـدـالـحـسـنـىـفـأـمـلـ.

كما أنه يتعارض مع الرواية التي أوردهـا الطـوسـىـفـيـالـغـيـبـهـمـنـأـنـالـحـسـنـىـفـيـالـكـوـفـهـ.

هـذـاـبـالـنـسـبـهـإـلـىـالـنـقـاشـالـدـلـالـىـ

### نقاش سندى

إنـالمـجـلـسـىـرـحـمـهـالـلـهـفـيـالـمـرـآـهـجـ26ـصـ154ـ،ـيـعـبـرـعـنـالـرـوـاـيـهـ

صـ28ـ

---

ـ1ـالـكـافـىــالـكـلـيـنـىــجـ8ــحـ285ــصـ224ــ225ــبـحـارـالـانـوارـجـ52ــصـ301ــعـنـالـكـافـىــوـاـورـدـهـفـيـصـ242ــعـنـالـنـعـمـانـىــعـلـىـبـنـاـحـمـدـ،ـعـنـعـبـيدـالـلـهـبـنـمـوـسـىـعـنـأـحـمـدـبـنـمـوـسـىـعـنـأـبـىـمـحـمـدـعـنـيـقـوـبـالـسـرـاجـ.

و الروايه ليس فيها إشكال و لكن يمكن أن نشكل بالنسبة إلى

ص: ٢٩

١- المعلومات عن العلّامه المجلسى رحمه الله أنه متشدد في قبول روایات الكافى و هي سته عشر ألف روایه يصحح خمسه آلاف منها ويوثق منه و خمسين منها. ذكر الأردبیلی فی جامع الرواہ ج ٢ ص ٧٨ فی ترجمة العلّامه المجلسى: (محمد باقر بن محمد تقى بن المقصود على الملقب بالمجلسى مد ظله العالى أستاذنا و شيخنا و شيخ الإسلام و المسلمين خاتم المجتهدين الإمام العلامه المحقق المدقق جليل القدر عظيم الشأن رفع المترزله و حيد عصره فريد دهره ثقه ثبت عين كثير العلم جيد التصانيف و أمره فى علو قدره و عظم شأنه و سمو رتبته و تبحره فى العلوم العقلية و النقلية و دقه نظره و إصاباته رايه و ثقته و أمانته و عدالته اشهر من أن يذكر و فوق ما يحوم حوله العباره و بلغ فيضه و فيض والده رحمة الله تعالى ديننا و دنيا بأكثرب الناس من العوام و الخواص جزاء الله تعالى أفضل جزاء المحسنين له كتب نفيسيه جيده قد أجازنى دام بقائه و تأييده أن أروى عنه جميعها منها كتاب بحار الأنوار المشتمل على جل أخبار الانئمه الأطهار و شرحها كتاب كبير قريب من ألف ألف بيت، و كتاب الفرائد الطريقه فى شرح الصحيفه الشريفه، و كتاب مرأه العقول شرح الكافى، و كتاب ملاذ الأخيار لشرح تهذيب الأخبار، و كتاب شرح الأربعين، و كتاب حلية المتقيين، و كتاب تحفه الزاير، و كتاب جلاء العيون و كتاب مشکاه الأنوار، و كتاب مقباس المصايح، و كتاب ربيع الأسابيع و كتاب حياء القلوب و ترجمة توحيد المفضل و ترجمة وصيه أمير المؤمنين صلوات الله عليه للأشتر، و ترجمة خطبه التوحيد للرضا عليه السلام ، و ترجمة أعماله عليه السلام في طريق خراسان، ترجمة دعاء المباھله، و ترجمة دعاء المباھله، و ترجمة دعاء كمیل بن زیاد و ترجمة دعاء الجوشن، و له رسائل منها رساله العقايد، و رساله الشک و السهو، و رساله الأوزان، و رساله الاختیارات. و رساله عقود النکاح و غيرها).

يعقوب السراج<sup>(١)</sup>، ولكن إذا غضضنا النظر عن الإشكال السندي و قلنا بمقاله المجلسى فهى صحيحه، و غضضنا النظر عن إشكال آخر – وهو أن الروضه ليست من الكافى – و نحن لسنا مع هذا الإشكال، لأن الشيخ الطوسى والنجاشى و ابن شهر آشوب صاحب كتاب معالم العلماء هم أقرب إليه مَنَا و صرحو بأن الروضه من الكافى و مؤلفه الكلينى و إن كان إسلوبه مختلف.

و أظن أن أول من تعرض لهذا الإشكال هو حبيب القزوينى على ما فى المستدرك للنورى آخر الجزء الأول و أتى بأدله تنفى ارتباط الروضه بسائر الأجزاء.<sup>(٢)</sup>

و مع غض النظر عن الإشكالين نقول إنَّ فى الدلاله ما لا يخدم

ص: ٣٠

- 
- ١- اقول: غايه ما يمكن القول فيه من الطرفين هو ما يلى ١. وقع فى اسناد جمله تبلغ احد عشر مورداً ب. روى عنه الحسن بن محبوب و محمد بن سنان ج. و ثقه النجاشى و المفيد و ابن شهر آشوب د. ضعفه ابن اغضاثى. وقد عرفنا غير مره انه لا يعتمد على ما نقل عن كتابه لعدم ثبوت نسبة الكتاب اليه فالرجل من الثقات. هـ. إنما الاشكال فى انه هو يعقوب الاحمر السراج او غيره. و. ان طريق الشيخ اليه ضعيف بأبى المفضل و ابن بطة.
  - ٢- خاتمه المستدرك ج ٢١ ص ٥٣٥ الفائده الرابعه.

مصلحة المدعى، فالمدعى يقول إن الحسيني يهوى الأجواء لظهور المهدي عليه السلام ثم يباع المهدي عليه السلام ، مع أن هذه الرواية تبين أنه لا يلتقي بالمهدي عليه السلام ولا يراه ولا يؤيده ولا يباعه بل يقتل في مكه على أيدي أعداء المهدي عليه السلام على فرض أنه إنسان إيجابي.

ثم أن هذه الرواية التي هي - من بين الروايات - صحيحة ولكنها لا تدل على وجود أي تكليف للناس تجاه الحسنـى.

### الرواية الخامسة

#### اشارة

وهي مما ذكره ابن مسكوني صاحب التاريخ بحوادث الإسلام في كتاب سماه (نديم الفريد)، ولم نر هذا الكتاب بل على ما في البحار نقلًا عن الطرائف وفي غایه المرام للسيد هاشم البحريـى، حيث ذكر ابن مسكوني كتاباً كتبه بنو هاشم، يسألون المؤمنون أن يباع لولده العباس بولايـه العهد. ويعاتبونه على مبaitته لعلى بن موسى الرضا عليه السلام ، فكتب المؤمنون في جوابهم كتاباً طويلاً، وهذا بعض من جوابـه قال فيه: «إذا أبـيتـم إلـا كـشفـ الغـطـاءـ وـ قـشـرـ العـظـاءـ فإنـ الرـشـيدـ أخـبرـنـىـ عـنـ آـبـائـهـ وـ عـمـاـ وـ جـدـ فـىـ كـتـابـ الدـولـهـ وـ غـيرـهـ، أـنـ السـابـعـ مـنـ وـلـدـ العـباسـ هوـ الذـىـ لـاـ تـقـومـ لـبـنـىـ العـباسـ بـعـدـ قـائـمـهـ وـ لـاـ تـزـالـ النـعـمـهـ مـتـعـلـقـهـ عـلـيـهـمـ بـحـيـاتـهـ، إـذـاـ أـوـدـعـهـاـ، إـذـاـ أـوـدـعـ فـوـدـعـاـهـاـ، وـ إـذـاـ فـقـدـتـمـ شـخـصـىـ فـاطـلـبـواـ

لأنفسكم معللاً و هيئات، و ما لكم إلا السيف يأتكم الحسن\_ى الثائر، فيحصدكم حصدأً، و القائم المهدى عليه السلام لا يحقن دمائكم إلا بحقها»

### المناقشه الدلاليه

اولاً إن هذه ليست روايه بل كلام للمأمون يسنه الى ايه، اذن فلماذا ذكرتم و ذكرنا هذا النص بعنوان انه الروايه؟

نقول في الجواب: أن البعض يقول أن المأمون كان يأخذ أمثال هذه الروايات التي فيها الملاحن من الإمام الرضا عليه السلام . و لكن هذا من باب الظن و التخرص.

و ثانياً لم ترد هذه الروايه لا- في كتاب شيعي ولا- في كتاب سن\_ى بل أول و آخر من أوردها المرحوم المجلسى \_ ثم البحران\_ى و هو تلميذ المرحوم المجلسى \_.

هذا غايه ما ورد في كتبنا حول الحسن\_ى، و هى أما روایات مجھوله السند، أو ضعیفه، أو مبتهله بالتعارض، ثم على فرض أن هذه الروايات الأربعه \_ اما الخامسه ليست روايه كما بينا \_ تشكل الاستفاضه ورأى القاصر أنها آحاد \_ و عرفنا المنبي في الاستفاضه [\(1\)](#)- و إنها تغنى عن

ص: ٣٢

---

١- أن هذا الكلام للسيد الخوئي قدس سره في ابن عباس من أن الروايات إذا بلغت الاستفاضه تغنى عن الدراسة السنديه.

فغاية الدلاله فيهاى وجود الحسن<sup>(١)</sup> لا أكثر كغيره من الشخصيات المذكوره فى هذا المجال مثل السفيانى ايضا، من الذين يتواجدون فى الساحه كالدجال و هكذا.

و الآن إسمحوا لي أن أعطيكم قائمه بأسماء شخصيات يذكر اسماؤها، قبل ظهور المهدى او ايام ظهوره - جمعتها - و هي أكثر من ثلاثين شخصيه: مع قطع النظر عن اعتبار روایاتها (اليماني، النفس الزكية، أبور الدجال، الخراسانى، شعيب بن صالح، الشيخ الكردى، الحائى الطويل، الشيصانى، عاصى السلمى، حسن الديلمى، غدير القمى، زنديق قزوين، الأشعر، السيد العلوى، العبد الأول، العبد الثانى، صاحب السفيانى، حاكم الحجاز، سيد محمد، عبدالله بن سعيد، المروانى، الملك الثلاثة، العماني، حاكم الشام، المصرى، كاسر عينه بصنوعه، جهجاج، عبدالله بن الأحمر، الرجل الأعرج، و الحاكم الهاشمى و الكبش و الخروف و الثائر و الكافرو السيد الأكبر، الرجل، سعيد السوسى، الجرهمى، قمر بن عابد، خليفه العراق، رجل الأعور، رجل من كلب).

إذن ما علينا إلّا أن نضيف على هذه القائمه أسماء جديداً فلا حاجه

ص: ٣٣

---

١- بحار الانوار ج ٤٩ ص ٢٠٨ الى ٢١٥ وقال فى اخر البحث: كان هذا الخبر فى بعض نسخ الطرائف و لم يكن فى اكثراها.

لهذه الضوضاء. و دعوى أن الحسنى يظهر او قد ظهر او.... .

ثم إنه قد يستظر ذلك من روایات أخرى نشير إليها و نضيفها إلى الروایات السابقة:

### الرواية السادسة

#### اشاره

في كتاب سرور أهل اليمان: و باسناده عن عثمان بن عيسى عن بكر بن محمد الأزدي عن سدير قال قال: أبو عبدالله: يا سدير الزم بيتك و كن حلسا من احلاسه و اسكن ماس肯 الليل و النهار فإذا بلغ أن السفياني قد خرج فارحللينا و لو على رجلك قلت: جعلت فداك هل قبل ذلك شيء؟ قال: نعم، وأشار بيده بثلاث اصابعه إلى الشام وقال ثلات رأيات؟ رأيه حسنيه، رأيه امويه، و رأيه قيسيه، فييناهم [على ذلك] إذ قد خرج السفياني فيحصد هم حصد الزرع ما رأيت مثله قط.[\(١\)](#)

#### مصادر الرواية

اوردها الكليني بنفس السند لكن الى قوله و لو على رجلك [\(٢\)](#)

قال المجلسي: حسن او موثق. قوله: و كن حلساً من احلاسه قال

ص: ٣٤

---

١- سرور أهل اليمان، ص ٤٢، للسيد النيلي النجفي، بحار الانوار ج ٥٢، ص ٢٧١ رقم ٣٨٣.

٢- صحاح، ج ٣، ص ٩١٩؛ و أما تنتمه الحديث فلا نضمن مدى صحته.

الجوهرى احلاس البيوت ما يبسط تحت حرث الثياب و فى الحديث كن حلس بيتك اى لا تبرح [\(١\)](#) -

اوردها فى وسائل الشيعه ١١ ص ٣٦ ب ١٣ ح عن الكافى

البحار ٥٢ ص ٢٧٠ ب ٢٥ ح ١٦٠ - كما فى الكافى - وهى روایه سرور اهل الايمان

البحار ص ٣٠٣ ب ٢٦ ج ٦٩ عن الكافى

ثم أن فى الفتنه ج ١ ص ١١٣٧ روایتين مقطوعتين عن كعب تذكر صراعاً طويلاً بنى القيسيه و اليمانيه [\(٢\)](#) ...

ثم إن قيس اثنان: أحدهما ابن ثعلبه بن عكاييه و الآخر: بن عيالل بن مضر [\(٣\)](#)

### الروايه السابعة

#### اشاره

ما عن المجلسى رحمه الله قال: «روى فى بعض مؤلفات أصحابنا، عن الحسين بن حمدان عن محمد بن اسماعيل و على بن عبدالله الحسنـى، عن أبي شعيب و محمد بن نصیر عن عمر بن الفرات، عن محمد بن

ص: ٣٥

---

١- مراه العقول، ج ٢٦، ص ٢٥٩.

٢- معجم احاديث الامام المهدى، ج ٢، ص ٥٥ و ج ٥، ص ١٩١، رقم الحديث ١٠٣٣.

٣- الأنساب للسمعانى، ج ٤، ص ٥٧٧.

المفضل، عن المفضل بن عمر، قال: سألت سيدى الصادق عليه السلام ... ثم يخرج الحسن—ى الفتى الصبيح الذى نحو الديلم!

يصبح بصوت له، فيصيّح، يا آل احمد أجيروا الملھوف و المنادى من حول الضريح، فتجيئه كنوز الله بالطالقان كنوز و أى كنوز، ليست من فضھ و لا-ذهب، بل هي رجال كزير الحديد، على البراذين الشھب، بأيديهم الحراب و لم يزل يقتل الظلمة حتى يرد الكوفة و قد صفا أكثر الارض، فيجعلها له معلقاً. فيتصل به وبأصحابه خبر المھدى عجل الله تعالى فرجه الشريـف ويقولون: يا ابن رسول الله من هذا الذى قد نزل بساحتنا. فيقول: اخرجوـا بـنا إلـيـه حتـى نـظـرـمـنـهـوـ؟ و ما يـرـيـدـهـ و هوـ و اللهـ يـعـلـمـ آـنهـ المـھـدـىـ، و آـنهـ لـيـعـرـفـهـ، و لمـ يـرـدـ بـذـلـكـ الـامـرـ الاـ لـيـعـرـفـ أـصـحـابـهـ منـهـ؟

فيخرج الحسنـي فيقول: إنـ كنتـ مـھـدـىـ آـلـ مـھـمـدـ فـأـيـنـ هـرـاـوـهـ جـدـكـ رـسـوـلـ اللهـ وـ خـاتـمـهـ، وـ بـرـدـتـهـ وـ درـعـهـ الفـاضـلـ وـ عـمـامـتـهـ السـحـابـ وـ فـرـسـهـ الـيـرـبـوـعـ وـ نـاقـتـهـ الـعـضـبـاءـ وـ بـغـلـتـهـ الـدـلـلـ، وـ حـمـارـهـ الـيـعـفـورـ وـ نـجـيـبـهـ الـبـرـاقـ، وـ مـصـحـفـ اـمـیرـ الـمـؤـمـنـینـ؟ـ فيـخـرـجـ لـهـ ذـلـكـ ثـمـ يـأـخـذـ الـھـرـاـوـھـ فـيـغـرـسـھـاـ فـىـ الـحـجـرـ الـصـلـدـ وـ تـورـقـ، وـ لـمـ يـرـدـ ذـلـكـ إـلـاـ أـنـ يـرـىـ أـصـحـابـهـ فـضـلـ الـمـھـدـىـ عـجلـ اللهـ تـعـالـىـ فـرـجـهـ الـشـرـيـفـ حتـىـ يـبـاـيـعـونـ.ـ فيـقـولـ الحـسـنـيـ:ـ اللهـ اـكـبـرـ مـدـيـدـكـ يـاـ ابنـ رـسـوـلـ اللهـ حتـىـ نـبـاـيـعـكـ فـيـمـدـيـدـهـ فـيـبـاـيـعـهـ وـ يـبـاـيـعـهـ سـائـرـ الـعـسـکـرـ الـذـىـ مـعـ الـھـسـنـيـ الاـ اـرـبـعـينـ أـلـفـ أـصـحـابـ الـمـصـاحـفـ الـمـعـرـوـفـونـ بـالـزـيـدـيـهـ،ـ فـاـنـهـمـ يـقـولـونـ:ـ ماـ هـذـاـ الـاسـھـرـ

عظيم.

فيختلط العسكران: فيقبل المهدى عجل الله تعالى فرجه الشريف على الطائفه المنحرفة فيعظهم ويدعوهم ثلاثة أيام. فلايزدادون إلاطعيناً وكفرا. فيأمر بقتلهم فيقتلون جميعاً ثم يقول لأصحابه: لا تأخذوا المصاحف، ودعوها تكون عليهم حسره، كما بدلوها وغيرّوها وحرّقوها و لم يعلموا بما فيها [\(١\)](#).

#### مناقشة سندية

اقول: انها مرويه عن الحسين بن حمدان الخصيبي الجبلائي قال النجاشي: كان فاسد المذهب له كتب منها: كتاب... تاريخ الائمه، كتاب الرساله تخليط. قال ابن الغضائري: كذاب فاسد المذهب صاحب مقاله ملعونه لا يلتفت اليه [\(٢\)](#). قال ابن داود في القسم الثاني مات في ربيع الاول سنة ٣٥٨

ثم نقل عن النجاشي انه كان فاسد المذهب [\(٣\)](#)

قال المامقاني: «... و ضعفه في الوجيزه (ص ١٥٠) ايضاً و عده في الحاوي في الضعفاء، ولكن في التعليقه: ان كونه من مشايخ الاجازه يشير إلى الوثائقه و اقول: شيخوخه الإجازه كالأصل في الكشف عن الوثائقه، و

ص: ٣٧

---

١- انظر معجم رجال الحديث، ج ٥، ص ٢٢٤ – و لم يعلق الخوئي على ذلك.

٢- بحار الانوار، ج ٥٣، ص ١٥.

٣- رجال ابن داود: ٤٤٤، برقم ١٣٦.

لا تقاوم الدليل، و افساد مثل النجاشي، لمذهب الرجل دليل، فالا ظهر ضعف الرجل».

و قال نجله: «بعد تصريح النجاشي بأن المترجم فاسد المذهب، وأن كتابه الرساله تخليط، و عدم قيام دليل على خلافه، لابد من الحكم عليه بالضعف و عدّ روایاته ضعيفه و متروكه من جهته، ففطن»<sup>(١)</sup>

قال التستري: «... و الظاهر أنه الحسين بن حمدان من قواد العباسيه الذين اجتمعوا في سنة ٢٩٦هـ لخلع المقتدر و استخلاف ابن المعتز، فلم يتيسر لهم».

قال الجزرى: كان فى هذه الحادثه عجائب، منها: أن ابن حمدان على شدّه تشيعه و ميله الى عليه السلام و اهل بيته يسعى فى البيعه لابن المعتر على انحرافه عن على عليه السلام و غلوه فى النصب<sup>(٢)</sup>- قال يحيى بن على: فى مباعى ابن المعتر رافضيون بايعوا أنصب الامه! هذا العمرى التخليط.

### الروايه الثامنه

#### اشاره

قال المجلسي: روى الشيخ حسن بن سليمان في كتاب منتخب البصائر هذا الخبر هكذا: حدثني الاخ الرشيد محمد بن ابراهيم بن

ص: ٣٨

---

١- تنقیح المقال، ج ٢٢، ص ٣٠.

٢- الكامل في التاريخ، ج ٨، ص ١٨. - انظر قاموس الرجال، ج ٣، ص ٤٤٠.

محسن الطار آبادى انه وجد بخط ابيه الرجل الصالح ابراهيم بن محسن هذا الحديث الاتى ذكره: و أراني خطه و كتبته منه و صورته: الحسين بن حمدان و ساق الحديث كما مر الى قوله: لكأنى أنظر إليهم على البراذين الشهب بأيديهم الحراب يتعاونون شوقاً الى الحرب كما تعاوٍ الذئاب<sup>(1)</sup>

اقول: على هذا النقل: يكون الحسينى هو الامام الحسين عليه السلام و لكن لعله سهو القلم و تصحيف للحسنى.

#### المناقشه السنديه

ثم إن هذا النص لن يرفع الاشكال لامور:

١\_ إن هذا السند ايضا يرجع الى الحسين بن حمدان الذى قلنا بضعفه

٢. ثانيا: إن الذى يقابل المهدى عليه السلام و يطالبه المواريث و المعجزات هو الحسين عليه السلام لا السيد الحسنى.

٣. فى السند محمد بن نصير النميرى و لقد لعنه الامام الهادى عليه السلام

قال الكشى: قالت فرقه بنبوه محمد بن نصير النميرى و ذلك انه ادعى انه نبى رسول. و ان على بن محمد العسكرى عليه السلام ارسله. و كان يقول بالتتاسخ و الغلو فى ابى الحسن عليه السلام و يقول فيه بالربوبية. و يقول بإباحة المحارم و يحلل نكاح الرجال بعضهم بعضاً فى أدبارهم و يقول انه من

ص: ٣٩

---

١- بحار الانوار، ج ٥٣، ص ١، ح ١.

الفاعل و المفعول به احد الشهوات و الطبيات و ان الله لم يحرم شيئاً من ذلك، و كان محمد بن موسى بن الحسن فرات يقوى اسبابه و يعصفده: و ذكر انه راي بعض الناس محمد بن نصير عياناً، و غلام له على ظهره و انه عاتبه على ذلك. فقال: إن هذا من اللذات و هو من التواضع لله و ترك التجبر، و افترق الناس فيه و بعده فرقاً.[\(١\)](#)

٤\_ اما ابوشعيب فإن كان كنيته النميري فالامر سهل فهو ضعيف، و إن كان راويا اخرو هو ابوشعيب المحاملى فقد عنونه النجاشى مرتين مره فى باب الاسماء تحت عنوان صالح بن خالد المحاملى ابى شعيب الكناسى و اخرى فى باب الكنى تحت عنوان ابى شعيب المحاملى و وثقه فى الثانى كما وثقه الشيخ فى رجاله، بعد عده ايات من اصحاب الكاظم.[\(٢\)](#)

اقول: فهو مشترك بين الثقه و غير الثقه فلم نقدر على تصحيح السند أضعف الى انه من اصحاب الكاظم عليه السلام فكيف يروى عنمن كان فى القرن الرابع ٣٦٥هـ.

٥. و اما كتاب منتخب البصائر للشيخ حسن بن سليمان فنقول: فانه رواه فى ص ٣٩٧ و رقم ٥١٢ \_ فالكتاب والمولف مما لا كلام فيهما: قال:

ص: ٤٠

---

١- اختيار معرفه الرجال، ص ٥٢١.

٢- تنقیح المقال (ج ٣ ص ٢٠).

فى رياض العلماء: كتب البياضى و ابى سليمان كلها صالحه للاعتماد. و هو تلخيص للبصائر لسعد بن عبد الله [\(١\)](#).

### الروايه التاسعه

#### اشاره

قال المجلسى: «و فى خطبه الملا حم لامير المؤمنين عليه السلام التى خطب بها بعد وقعة الجمل بالبصره قال: يخرج الحسنى صاحب طبرستان مع جم غفير كثير من خيله و رجله حتى يأتى نيسابور فيفتحها ويقسم أبوا بها ثم يأتي اصحابهان، ثم الى قم فيقع بينه وبين اهل قم وقعة عظيمه يقتل فيها خلق كثير، فينهزم اهل قم، فينهب الحسنى اموالهم ويسبي ذراريهم ونساءهم ويخرب دورهم، فيفزع اهل قم الى جبل يقال لها «وراردها» فيقيم الحسنى بلدتهم اربعين يوماً، ويقتل منهم عشرين رجالاً، ويصلب منهم رجلين ثم يرحل عنهم [\(٢\)](#).

اولا: الروايه مرسله

ثانياً: مفادها أن الحسنى. يعد من الظلمه و السفاكين لامن الاخيار و الموالين.

ص: ٤١

---

١- رياض العلماء، ج ١، ص ١٩٣ - بحار الانوار، ج ١، ص ٣٣.

٢- بحار ٥٧ ص ٢١٥ - الممدوح من البلدان.

المفید: «قد جاءت الآثار بذكر علامات لزمان قيام القائم المهدی عليه السلام و حوادث تكون أُمام قيامه و ایات و دلالات فمنها: خروج السفيانی و قتل الحسنی و اختلاف بنی العباس فی الملک الدنیاوی<sup>(۱)</sup> و قتل نفس زکیه بظهر الكوفه فی سبعین من الصالحين و ذبح رجل هاشمی بین الرکن و المقام و هدم حائط مسجد الكوفه و إقبال رایات سود من قبل خراسان و خروج السفيانی و ظهور المغربي<sup>(۲)</sup> بمصر و تملکه الشامات و نزول الترك الجزیره و نزول الروم الرمله» و کلام المفید اشاره الى الروایات التي ذكرناها و قد عرفت الكلام فيها.

### الرواية العاشرة

#### اشاره

اوردها الطوسي في كتابه، قال: اخبرنا جماعه، عن ابى عبدالله

ص: ۴۲

١- وكسوف الشمس في النصف من شهر رمضان، و خسوف القمر اخره على خلاف العادات و خسف بالليدا و خسف بالغرب و خسف بالشرق و ركود الشمس من عند الزوال الى اوسط اوقات العصر و طلوعها من المغرب... قال الفید: و من جمله هذه الاحداث محظوظه مشروطه و الله اعلم بما يكون و انما ذكرناها على حسب ما ثبت في الاصول و تضمنها و بالله نستعين الاثر المنقول و ياله فسنيض.

٢- بحار الانوار ج ٥٢، ص ٢٢٠ نظر المعجم المفہرس لاعلام احادیث بحار الانوار ١: ٣٣٢.

الحسين بن على بن سفيان البزوفري عن على بن سنان الموصلى العدل، عن على بن الحسين عن احمد بن محمد بن الخليل، عن جعفر بن احمد المصرى عن عمه الحسن بن على عن ابي عبدالله جعفر بن محمد بن ابيه الباقر عن ابيه ذى الثفنا. سيد العابدين عن ابيه الحسن الزکى الشهيد عن ابيه امير المؤمنين عليه السلام

قال: قال رسول الله(ص) فی اللیله التي کانت فيها وفاتہ، لعلی علیه السلام :

يا ابا الحسن احضر صحيفه و دواه فأملا رسول الله(ص) و صيته حتی انتهي التي هذا الموضوع فقال: يا على انه سيكون بعدى اثنا عشر إماماً و من بعد هم إثنا عشر مهدياً فأنت يا على اول الاثنى عشر إماماً سماك الله تعالى في سمائه. علي المرتضى، و امير المؤمنين، و الصديق الاكبـر و الفارـوق الـعظم و المـأمون و المـهـدى: فلاتصح هذه الاسـماء لأحد غيرك. يا على أنت وصـى على اهل بيـتـهم و عـلـى نـسـائـيـنـ فـمـنـ ثـبـتـهـ الـقـيـتـنـىـ غـدـاًـ وـ مـنـ طـلـقـتـهـ فـأـنـاـ بـرـىـ مـنـهـاـ لـمـ تـرـنـىـ وـ لـمـ اـرـاهـاـ فـىـ عـرـصـهـ الـقـيـامـهـ وـ اـنـتـ خـلـيـفـتـىـ عـلـىـ اـمـتـىـ مـنـ بـعـدـيـ فـاـذـاـ حـضـرـتـكـ الـوـفـاهـ فـلـيـسـلـمـهـاـ إـلـىـ أـبـنـىـ الـحـسـنـ الـبـرـ الـوـصـولـ فـاـذـاـ حـضـرـتـهـ الـوـفـاهـ فـلـيـسـلـمـهـاـ إـلـىـ أـبـنـىـ الـحـسـنـ الشـهـيدـ الزـکـىـ الـمـقـتـولـ، فـاـذـاـ حـضـرـتـهـ الـوـفـاهـ فـلـيـسـلـمـهـاـ إـلـىـ اـبـنـهـ سـيـدـ الـعـابـدـيـنـ ذـىـ الثـفـنـاتـ عـلـىـ فـاـذـاـ حـضـرـتـهـ الـوـفـاهـ فـلـيـسـلـمـهـاـ إـلـىـ اـبـنـهـ مـحـمـدـ الـبـاقـرـ فـاـذـاـ حـضـرـتـهـ الـوـفـاهـ فـلـيـسـلـمـهـاـ إـلـىـ اـبـنـهـ جـعـفـرـ الصـادـقـ فـاـذـاـ

حضرته الوفاه فليسلمها الى ابنه موسى الكاظم فاذا حضرته الوفاه فليسلمها الى ابنه محمد الثقه التقى فاذا حضرته الوفاه فليسلمها الى ابنه على الناصح فاذا حضرته الوفاه فليسلمها الى ابنه الحسن الفاضل، فاذا حضرته الوفاه فليسلمها الى ابنه محمد المستحفظ من آل محمد عليهم السلام. فذلك اثنا عشر اماماً ثم يكون بعده اثنا عشر مهدياً. فاذا حضرته الوفاه. فليسلمها الى ابنه اول المقربين له ثلاثة اسمى: اسم كأسى واسم ابى و هو عبدالله واحمد والاسم الثالث المهدي و هو اول المؤمنين.[\(١\)](#)

### دراسه في السند

إن هذه الروايه ضعيفه: اذ في السند مجاهيل و ضعاف و اليك بعضهم.

١. على بن سنان الموصلى العدل

قال المامقاني: ليس له ذكر في كتب الرجال...[\(٢\)](#)

وقال الخوئي: «... ثم إن كلامه العدل على ما يظهر من ذكرها في مشايخ الصدوق \_ قدس سره \_ كان يوصف بها بعض علماء العامه. فلا

ص: ٤٤

١- كتاب الغيبة للطوسي ص ١٥٠.

٢- تنقیح المقال ج ٢ ص ٢٩١.

يبعد ان يكون الرجل من العامه [\(١\)](#)

و قال التسترى: «... و كيف كان: فيستشم من وصفه بالعدل عاميته» [\(٢\)](#)

٢. وفي السند ايضاً جعفر بن احمد المصرى:

و هو ايضاً ممن لم يذكره علمائنا الرجاليون. في كتبهم فهو مهملاً.

و اما العامه فقد ضعفوه، — وإن لم نكترث بتضييفاتهم — قال العسقلانى: «حدّث بأحاديث موضوعه كثّا نتهّمّه بوضعها بل نتّيقن ذلك. و كان رافضياً» [\(٣\)](#)

اما من حيث الدلالة:

اولاًـ مفاد هذه الروايه تناقض الروايات الأخرى و التي فيها اثنا عشر مهدياً. لا اماماً \_ كما عن ابي بصير قلت للصادق يا بن رسول الله اني سمعت من ابيك عليه السلام انه قال: يكون بعد القائم اثنا عشر مهديا فقال: انما قال اثنا عشر مهديا و لم يقل: اثنا عشر اماماً، و لكنهم قوم من شيعتنا يدعون الناس الى موالتنا و معرفة حقنا. [\(٤\)](#)

ثانياً: مفادها أن هولا... — سواء كانوا من اولاد المهدى عجل الله تعالى فرجه الشريف ام كانوا من

ص: ٤٥

١ـ معجم رجال الحديث ج ١٢ ص ٤٦.

٢ـ قاموس الرجال ج ٧ ص ٤٨٧.

٣ـ انظر تنقیح الرجال ج ١٥ ص ٣٨ \_ لسان الميزان ١٠٨:٢ .

٤ـ کمال الدين ٢: ٣٣٥ \_ باب ما اخبر به الصادق عليه السلام ، من وقوع الغيبة.

شيعه اهل البيت عليهم السلام يدعون الناس الى مواليتهم — يحكمون بعد رحيل الامام الثاني عشر— و عليه فلا ربط له بما يدعوه  
بعض المنحرفين

و كذلك روایه مختصر بصائر الدرجات: إن منا بعد القائم اثنا عشر مهدياً من ولد الحسين<sup>(١)</sup>

فانه مرسل، او لم يذكر الطريق الى الصادق عليه السلام کي يعرف حاله الرواه و رجال السنده.

و ثالثاً: الروایه تشير الى مجىء المهدیین بعد رحیل الامام الثاني عشر: فain هذا مما يدعوه بعض المنحرفين. ولاشك و لا ريب  
في امامه الأئمه الإثنى عشر خلفاء الرسول الاعظم و اولهم على بن ابی طالب و اخرهم الامام المهدی عليهم السلام.

الى هنا فرغنا من البحث عن الحسنى و اليمانى و بعض العلامات المتعلقة بظهور المهدى عجل الله تعالى فرجه الشريف و  
سنبحث عن سائر العلامات إن شاء الله تعالى.

و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

ص: ٤٦

---

١- انظر بحار الانوار ج ٧ ص ١٤٨ \_ باب خلفاء المهدى و اولاده.

## بعض صدارات المؤلف

١. موارد السجن فـى النصوص و الفتاوى

٢. فـى رحاب حكـومـه الـامـامـ المـهـدىـ عـجلـ اللهـ تـعـالـىـ فـرـجـهـ الشـرـيفـ

٣. الأـيـامـ الـمـكـيـهـ مـنـ عـمـرـ النـهـضـهـ الحـسـينـيـهـ

٤. معجم احاديث الإمام المهدى عجل الله تعالى فرجه الشريف - بالاشراك

٥. دراسات فقهية فى مسائل خلافية

٦. صوم عاشوراء بين السنـهـ النـبـويـهـ وـ الـبـدـعـهـ الـأـمـوـيـهـ

٧. صلاة التراویح بين السنـهـ وـ الـبـدـعـهـ

٨. الزواج الموقت عند الصحابة و التابعين

٩. الارسال و التفكير - في الصلاه

١٠. روافد الايمان الى عقائد الاسلام

١١. العشره المبشره عرض و نقد

١٢. كتاب الله و اهل البيت فى حدیث التقليـنـ بالاشراك

١٣. السلف و السلفيون

١٤. السجن و النفى فى مصادر التشريع الاسلامى

١٥. اهل البيت سفينـهـ النـجـاهـ

١٦. لماذا البكاء على الحسين (ع)

١٧. رفع الشبهات

١٨. الفضائل الموضوعـهـ

۱۹. نقد فضائل الخلفاء في التفسير والحديث

۲۰. أصحاب النبي (ص) حول السيد الوصي

۲۱. التلقيح الاصطناعي

۲۲. حكم التجسس على ضوء مذهب أهل البيت والمذاهب الأخرى

۲۳. حتى يتحقق الظهور - فارسي

۲۴. الرجال المقارن - فارسي

۲۵. دروس في نقد الوهابية - فارسي

۲۶. نشانه هائی از دولت موعد - فارسی

۲۷. النفس الزكية - فارسی

۲۸. السيد الحسنی - فارسی

۲۹. آشنایی با صحاح و سنن - فارسی

۳۰. شناخت صحابه - فارسی

۳۱. چکیده، چشم انداز به حکومت حضرت مهدی - فارسی

۳۲. آشنایی با ائمه مذاهب - فارسی

۳۳. آشنایی با کتاب های رجالی عامه - فارسی

۳۴. الرجعه في احاديث الفريقين - عربی

۳۵. زندان و تبعید در اسلام - فارسی

۳۶. شناخت صحابه - فارسی

۳۷. درسنامه شناخت وهابیت - فارسی

۳۸. المهاجمون على بيت الوحي - عربی

٣٩. و اکثرها ترجم الى الانجليزية، و الالمانيه، و الفرنسيه، والهوسا، و الاردو، و الهندية، و الاندونيسه، و الاذربيجانيه، و  
الطاجيک، و السندیه و ...

ص: ٤٨

## تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ  
الرقم: ٩

### المقدمة:

تأسيس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجري في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائين والمثقفين في الجامعات والحوارات العلمية.

### إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى توفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحثية البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

### الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام  
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية  
تنزيل البرامج المفيدة في الهاتف والحواسيب واللابتوب  
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازيت العلمية والجامعات  
توسيع عام لفكرة المطالعة  
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

### السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية  
إنشاء العلاقات المتراطبة مع المراكز المرتبطة  
الاجتناب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة  
العرض العلمي البحث للمصادر والمعلومات

اللتزام بذكر المصادر والماخذ في نشر المعلومات  
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملازم والدوريات  
إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكانية الدينية والسياحية  
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنت بعنوان : [www.ghaemyeh.com](http://www.ghaemyeh.com)  
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الاطلاق والدعم العلمي لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والرد عليها  
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث kiosk، ويب كيوسك Bluetooth، الرسالة القصيرة (SMS)  
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس  
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج في البحث والدراسة وتطبيقاتها في أنواع من الlaptop والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛  
JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقديم مجاناً في الموقع بثلاث اللغات منها العربية والإنجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهید محمد حسن التوکلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب في طهران ۰۲۱ - ۸۸۳۱۸۷۲۲

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹ - ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹ شؤون المستخدمين



للحصول على المكتبات الخاصة الأخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

وللإيصال من فضلكم

**٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٠٩**

